الباب الثالث

منهج البحث

أ–نوع و مدخل البحث

في هذا البحث يستعمل الباحث بحثا منهجيا وصفيا (*Descriptive Method*) في نوعه و هو يصور أحوال المعلومات و البيانات على ماهو فيها. و مدخل هذا البحث يستعمل الباحث المدخل الكيفي. و صفة هذا البحث بحث ميداني (*Field Research*) و يحصل الباحث على مصادر البيانات من الميدان مباشرة.

مدخل البحث والبحث التجريبي في البحث أشد حاجة. وذلك مناسب وملائم بموضوع هذا البحث العلمي، ويستخدم الباحث بحثا نوعيا أو كيفيا بالمدخل الوصفي (الوصفي الكيفي). وفقا لبوجدان وتايلور هما يعرفان أنّ طريقة كيفية كإجراء البحوث التي تنتج البيانات الوصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الناس، والسلوكيات التي يمكن ملاحظتها.[٤٨]

يستخدم الباحث البحث الكيفي لأن لديه ثلاثة أسباب: أولا، أنه أسهل لجعل المناسبة بحقيقة لها شقين. ثانيا، أنه أسهل أن يقدمّه بشكل مباشر على حقيقة العلاقة بين الباحث وذاتي البحث. ثالثا، له حساسية وقوة تعديل على كثير من التأثيرات الطالعة عن أنماط القيمة التي يواجها الباحث.[٤٩]

المدخل الوصفي، لا يهدف لاختبار الفرضية، بل مجرد وصف ظاهرة أو ظروف تُبْحَثُ مناسبا على الواقع وتُوَجَّهُ لتقديم الحقائق والأحداث بشكل منهجي ودقيق.[٥٠]

---

[48] Lexy J. Moleong, Metode Penelitian Kualitatif (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), hlm. 4

[49] Margono, Metodologi Penelitian Pendidikan (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2006), hlm.41

[50] Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2002), hlm. 309

وهكذا، من خلال هذا البحث الوصفي ليكون الباحث قادرا على وصف تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ (MAN 1) تنجونج.

ب- تصميم البحث

توجد في هذا البحث الخطوات التّالية التي يجب القيام بها، وهي:

١-المرحلة الأولى

أ) الملاحظة الأولى إلى مكان البحث

ب) المشاورة مع المحاضر المشرف

ج) تقديم تصميم البحث

د) طلب الموافقة من المشرف على تقديم الرسالة العلمية في مجلس المناقشة

٢-المرحلة الإعدادية

أ) بالندوة

ب) تحسين التصميم استنادا إلى نتائج الدراسة

ج) الاستعداد لإتمام البحث

٣-المرحلة التنفيذية

أ) يبحث الباحث عن البيانات المرتبطة بتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى (MAN 1) تنجونج.

ب)يجمع الباحث تحليل البيانات وفقا للتقنيات التي تم تخطيطها.

ج) استخلاص البحث

٤- المرحلة التقريرية

أ) إعداد تقرير البحث

ب)التشاور مع المشرف على نتيجة البحث العلمي، ووافق المشرف على تقديمه في مجلس المناقشة

ج) أن يؤتى الإصطلاحات التي حققت، وعلى استعداد نسخ البحث العلمي للمناقشة

ج- موضوع البحث

الموضوع من هذا البحث تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى (MAN 1) تنجونج.

د- ذاتي البحث

ذاتي البحث في هذا البحث هو رئيس المدرسة ومعلّم اللغة العربية و الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى (MAN 1) تانجونج. وأخذ العينة في البحث الكيفي مختلف بوضوح من غير الكيفي.[٥١] العينة في البحث الكيفي لا تسمى بالمجيبين، ولكن باعتبارها كالمورد، أو المشاركين، والمخبرين، والأصدقاء والمعلمين في مجال البحث. العينة في البحث الكيفي لا تسمى عينة إحصائية، ولكن عينة نظرية لأن غرض البحث الكيفي هو لإنتاج النظرية. [٥٢]

في البحث الكيفي تقنية العينة التي كثر استعمالها هي عينة هادفة وعينة كرة الثلج. العينة الهادفة هي تقنية أخذ العينة من مصادر البيانات بالاعتبارات المعينة. وبهذا الاعتبار المعين مثلا أن ذلك الشخص يعتبر عارفا عما يرجوه الباحث، أو ربما كان كالسلطان حتى يسهّل الباحث لاستكشاف الموضوع أو الحالة التي تُبحَث. أو بعبارة أخرى أخذ العينة تؤخذ على أساس الاحتياجات البحثية.

[51] Lexy J. Moleong, Metode Penelitian…,hlm. 223
[52] Lexy J. Moleong, Metode Penelitian…,hlm. 298

عينة كرة الثلج هي تقنية أخذ العينة من مصادر البيانات التي كانت في البداية عددها قليل حتى لم تكن قادرة على إعطاء البيانات الكاملة، فيجب أن يبحث شخصا آخر يمكن استخدامه كمصدر البيانات. [٥٣]

وهكذا، تعيين العينة في البحث الكيفي عمله الباحث عندما يدخل المجال ومدة البحث. وهو أن يختار الباحث شخصا معينا الذي يعتبر قادرا لإعطاء البيانات اللازمة، ثم بناء على البيانات أو المعلومات التي تم الحصول عليها من العينة السابقة التي يمكن للباحث تعيين عينة أخرى تعتبر قادرا لإعطاء البيانات أكثر اكتمالا. [٥٤]

أما العينة في هذا البحث فهي كما في الجدول التالي:

الجدول ١.٢

عينة البحث

الرقم	المرتبة	العدد
١	رئيس المدرسة	١
٢	معلمي اللغة العربية	٣
٣	الطلبة	٢٩١
	العدد	٢٩٥

٥- البيانات و مصادرها

١- البيانات

البيانات التى تم استكشافها فى هذا البحث هي نوعان، هما :

أ) البيانات الأساسية

[53]Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D, (Bandung: Alfabeta, 2008), hlm. 300

[54]Sugiyono, Metode Penelitian…,hlm. 301

هي البيانات التي تتعلق بتخطيط تعليم اللغة العربية، وتنفيذه وتقويمه في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى (MAN 1) تنجونج، وتلك البيانات تؤخذ من المستجبين. والمستجيبون هم معلّم اللغة العربية والطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ تنجونج.

ب) البيانات الثانوية

هي البيانات التي تساعد على البيانات الأساسية أي البيانات حول الصورة العامة لموقع البحث، منها تصوير عام عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ تنجونج و مكانها وأوقات تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ تنجونج. البيانات الثانوية، أي البيانات التي مصدرها من المخبرين الذين يعرفون بوضوح وبتفصيل عن المشكلة التي تبحث. المخبر هو الشخص الذي يُستخدَم ويستفاد لإعطاء المعلومات حول الظروف والمواقف في البحث. والبيانات الثانوية في هذا البحث محصولة من بيانات نتيجة المقابلة مع المخبرين:

أ) رئيس المدرسة، كالمخبر هو مسؤول عن تنفيذ المنهج في المدرسة، والموظفين في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ تانجونج.

ب) نائب رئيس المدرسة في مجال المنهج الدراسي، كموضوع البحث يُؤَشَّر كفاعل نشيط في القيام بمختلف ابتكارات المنهج في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ تانجونج.

٢- مصادر البيانات

و أما لتحصيل البيانات، فيحصل الباحث من مصادر البيانات كما يلي:

أ) المجيبون هم معلّم اللغة العربية والطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ تنجونج.

ب) المخبرون هم رئيس المدرسة ونائب رئيس المدرسة في مجال المنهج الدراسي والإداريون في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ تنجونج.

ج) الوثيقة، أي الوثائق المدرسية التي تستطيع أن تُكَمِّل المعلومات الواردة في هذا البحث

و- أساليب جمع البيانات

في هذا البحث يستخدم الباحث أساليب جمع البيانات، وهي :

١- الملاحظة، الباحث يعمل ملاحظة مباشرة لينظر محاولات معلم اللغة العربية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى (MAN 1) تنجونج.

٢- المقابلة، وهي الطرق المستخدمة لجمع البيانات التي تقوم بها المقابلة هي السؤال و الجواب مباشرة.[٥٥] يستخدم الباحث هذا الأسلوب للحصول على البيانات التي توجد من رئيس المدرسة و معلم اللغة العربية و الطلبة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ تنجونج.

٣- التوثيق، هى طريقة لجمع الوثائق الموجودة لنظر تصوير مكان البحث.[٥٦] و حصل الباحث على التوثيق من الصورة العامة للمدرسة واحتمل على اسم المدرسة وتاريخ نشأته ومؤسسه وموقعه. و أخذ الباحث البيانات من أنشطة تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى (MAN 1) تنجونج و عند الأساتذ مع أسمائهم و عدد جميع الطلبة وغيرها من البيانات المحتاجة على هذا البحث.

لوضوح عن البيانات، ومصدر البيانات وأساليب جمع البيانات، انظر إلى المصفوفة التالية:

---

[55] Muhammad Ali, *Strategi penelitian Pendidikan*, (Bandung ; Angkasa 2002), hlm. 63.
[56] Sugiyono, *Op.Cit.*, hlm. 246.

مصفوفة

رقم	البيانات	مصادر البيانات	أساليب جمع البيانات
١	بيانات أساسية:		
	تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى (MAN 1) تنجونج.	المعلّم و الطلبة	المقابلة و الملاحظة
	أنشطة تعليم اللغة العربية	المعلّم والطلبة	مقابلة و ملاحظة
	طريقة تعليم اللغة العربية	المعلّم	مقابلة و ملاحظة
	وسيلة تعليم اللغة العربية	المعلّم	مقابلة و ملاحظة
	كتب تعليم اللغة العربية	المعلّم	مقابلة
	عوامل المعلّم (خلفية التربية وخبرة المعلّم في التعليم)	المعلّم	مقابلة
	العوامل المؤثرة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى (MAN 1) تنجونج	المعلّم والطلبة	مقابلة و ملاحظة
٢.	البيانات الثانوية:		
	تصوير عام عن موقع المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى (MAN 1) تنجونج	الموظف الإداري	توثيق
	بيانات عدد المعلمين و الطلبة	الموظف الإداري	توثيق

ز- أسلوب تحليل البيانات

سلك الباحث في تحليل البيانات التي وجدها، هو تابع لمنهج ميلس و هبيرمن (Miles dan Hubberman) أنهما رأى أن الأنشطة في تحليل البيانات تفاعلية و مستمرة في كل طبقة من طبقات البحث حتى تكمل البيانات، فالخطوات في هذا التحليل هى :

١-تنقيص البيانات (Reduksi data) و هو عملية تلخيص الأشياء الرئيسية و اختيارها و تركيزها إلى الأمور المهمة التي تتعلق بموضوع البحث حتى يسهل الباحث لجمع البيانات المتعلقة بتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تنجونج.

٢-عرض البيانات (Display data) أي تقديم البيانات ببيان قصير أو بالعمود و بالصلة بين الطبقة.

٣-أخذ الاستنباط و التحقيق (Conclusion Drawing & Verification)، استخدمها الباحث لإجابة الأسئلة في تحديد المسألة.